

## الملخص

يتناول موضوع هذه الرسالة دراسة أثر إدارة الجودة الشاملة على الأداء المالي حيث هدفت الدراسة إلى إدراك وتحليل طبيعة العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة بمضامينها وأبعادها الاستراتيجية، وبين إمكانية تحسين وتفعيل الأداء المالي الاستراتيجي لشركات صناعة الأدوية في الأردن.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، اتبع المنهج الوصفي التحليلي بالتركيز على استخدام تحليل المركز المالي الاستراتيجي للشركات عينة الدراسة، وبناء مصفوفة نقاط القوة والضعف في مؤشراتها المالية، ومقارنتها فيما بينها وترتيب الأداء المالي للشركات، وفقاً لتلك المصفوفة، كما تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، المتمثلة في مدراء المديرية ورؤساء الأقسام والشعب وموظفي الجودة حيث وزعت (١٥٠) استبانة تم تحليل (١٤٦) استبانة كانت صالحة للدراسة وعلية تم اختبار الفرضيات، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت نتائج التحليل المالي والإحصائي أن شركة دار الدواء للتمية والاستثمار، جاءت في المركز الأول بين الشركات المساهمة كما جاءت شركة عمان للصناعات الدوائية في المرتبة الأولى في مركزها المالي بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة، وتبين أن الشركات المساهمة العامة تتمتع بمركز مالي استراتيجي أفضل من الشركات ذات المسؤولية المحدودة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة مهمة وذات دلالة إحصائية ربطت بين إدارة الجودة الشاملة بمضامينها وأبعادها الاستراتيجية وبين تحسين الأداء المالي، كذلك هناك علاقة مهمة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة وتبنيها، العلاقة القوية مع المستهلكين، استخدام المقارنة المرجعية مع المنافسين، تفاعل وانفتاح المنظمة، التلّف الصفري، التدريب والتطوير المستمر للعاملين، التحسين والتطوير المستمرين، مشاركة العاملين، القياس والتحليل، الأيزو) وتحسين الأداء المالي الاستراتيجي لشركات عينة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة مهمة وذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ(المرونة التصنيعية، العلاقة القوية مع الموردين) والمتغير التابع تحسين الأداء المالي. وأوصت الدراسة بضرورة أن تضع شركات صناعة الدواء في الأردن نظاماً شاملاً لإدارة الجودة، يستهدف التطبيق العلمي لهذه الفلسفة، والاهتمام بتحليل المراكز المالية الاستراتيجية، ومتابعة التطورات والتغيرات ذات التأثير المالي، لاتخاذ التدابير اللازمة كما أوصت بضرورة الاهتمام بإقامة علاقة قوية وطويلة الأجل مع الموردين، والتركيز على تحليل متغيرات البيئة الخارجية وانعكاساتها على صناعة الأدوية الأردنية، كما أوصت الدراسة بإجراء بحوث مكتملة لها في المستقبل.